ـــــاء» قالت:

ـــــشعـب

دول العالم الثالث..معتبرين أي تطاول على زعيم اليمن إنما هو تطاول على إرادة الشعب اليمني الذي انتخبه.

ولفتت الجماهير المحتشدة إلى أن تلك التصريحات غير اللائقة أو التصريحات التي تسعى للتقليل من حجم الجماهير اليمنية المساندة لرئيس الجمهورية والرافضة للانقلاب على الشرعية الدستورية، إنما تعكس إصرار أحزاب المعارضة على عدم فهم حقيقة الواقع اليمني وتعمدها للسير بعكس إرادة الغالبية الساحقة لجماهير الشعب اليمني سعياً نحو الانقلاب على الشرعية الدستورية، غير آبهة بما تشكله مغامراتها في هذا الشأن من مخاطر من شأنها دفع أبناء الوطن نحو الفوضى والعنف والفتن التي ستدمر كل شيء.

وأكد ملايين المحتشدين أن الوصول للسلطة مكفول سلمياً للجميع عبر الاحتكام لإرادة الشعب المعبر عنها من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة التي تعكسها صناديق الاقتراع وليس عبر الفوضى والتخريب والمؤامرات والانقلابات التي تسعى إليها أحزاب اللقاء المشترك وبعض القوى الحاقدة على الوطن وتجربته الديمقراطية ومكتسباته.

وأعرب المشاركون عن أسفهم لما تتبناه أحزاب اللقاء المشترك من شعارات هدامة بما تسميه إسقاط النظام بالفوضى والانقلاب على الشرعية الدستورية والديمقراطية والمساس بثوابت الوطن ومكاسبه التي حققها في ظل راية الثورة والجمهورية والوطن والديمقراطية والانزلاق بالوطن ووحدته نحو المجهول.

الرئيس: سأضحي بالغالي والنفيس من أجل جماهير شعبنا العظيم

وفي ساحة السبعين بالعاصمة صنعاء -حيث تجمع الحشد البشري الهائل بالملايين بعد صلاة الجمعة للمشاركة في المهرجان الجماهيري الحاشد الذي يعد الأكبر والأضخم من نوعه في تاريخ اليمن وشارك فيه ملايين المواطنين الذين توافدوا من عموم المحافظات -ألقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة حيا في مستهلها الجماهير اليمنية المتواجدة في ساحة المهرجان والذين يتواجدون في منازلهم في مختلف مناطق وأرجاء الوطن.

وقال:» لا يسعني إلا ان أتقدم بالشكر والتقدير لكل جماهير شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج الموجودين في العاصمة والمرابطين في المحافظات على هذه المشاعر الطيبه والفياضة، ولن أرد على أحد، ولكن الشكر والتقدير لأبنائي الشباب والشابات ولكل جماهير شعبنا العظيم».

وخاطب فخامته الجماهير المحتشدة قائلاً :» أتعهد لكم أيتها الجماهير أني سافدي هذا الشعب بالروح وبالدم، سأضحي بالغالي والنفيس من أجل جماهير شعبنا اليمني العظيم».

وعبر فخامته عن شكره وامتنانه للشعب قائلاً: «تحية لكم أينما كنتم في الداخل والخارج، واكرر التهاني الحارة لكم جميعاً، مع الشكر والعرفان لما عبرتم عنه من مشاعر وطنية طيبة وصادقة».

وأضاف: «ليس لدي رد على أي شخص، وأتمنى ان يكون خطابهم حصيفاً ومسئولاً، وأن يخاطبوا الجماهير دون ان يتلفظوا بألفاظ غير مسئولة».

ـــــة من صنع المشترك

واستيعاب الآلاف منهم في الوظيفة العامة وتقديم المساعدة للذين يجدون صعوبة في الحصول على وظيفة في الوقت الراهن على امل استيعابهم في الأشهر والسنوات القادمة.

ولفت الى ان الازمة التي يمر بها الوطن اليوم هي من صنع العناصر الموتورة في احزاب اللقاء المشترك التي لم تقدر حجم الاخطار التي قد تلحق بالوطن جراء ممارساتهم المتهورة.. وقال: «إن شعار الرحيل لايعني غير الاضطراب والتمزق والفوضى والحروب الاهلية وبالتالي سقوط الدولة اليمنية ودخول اليمن في نفق مظلم لانعرف نهايته».

وأضاف:» ان الوصول الى السلطة حق مشروع لكل القوى التي تؤمن بالديمقراطية نهجاً وسلوكاً، ولكن ممارسة هذا الحق لا تتم خارج الدستور والقوانين النافذة، كما لاتتم عبر الاعتصامات والاعتداء على حقوق الاغلبية».

القلة دأبت على إثارة الفتنة

وخاطب رئيس حكومة تصريف الاعمال المهرجان الجماهيري الحاشد قائلاً: «عشتم ايها الاخوة والاخوات، وعاشت جماهيرنا العظيمة في طول البلاد وعرضها والتي هبت دفاعاً عن وطنها الموحد، ومصلحته العليا، وحقها في اختيار طريقها الى الحرية والتقدم والديمقراطية، وباسمكم جميعاً نعاهد القيادة السياسية ونقول لفخامة الاخ الرئيس نحن معك نبارك خطواتك وندعم سياساتك، لاننا نثق بك وبإخلاصك للوطن والشعب اليمني العظيم الذي يبادلكم الوفاء بالوفاء والحب بالحب».

الاقتراع بل تحاول تدمير الوطن وتفكيك المجتمع وتعميق الانقسام.

وقال:» هذه القلة دأبت منذ اسابيع على اثارة الفتنة والكراهية في المجتمع تحت حجج واهية ودعاوى كاذبة ما أنزل الله بها من سلطان، فلقد ركب هؤلاء موجة الاحتجاجات الشبابية التي عبرت عن رغبة الشباب في حياة افضل ومستقبل زاهر نسعى جميعاً لتحقيقه، مدركين ما للشباب من مكانة واهمية ومقدرين دورهم في عملية البناء والتنمية وحقهم في المشاركة السياسية والاسهام في بناء مجتمع يمني تسوده العدالة والمساواة».

وأكد الدكتور مجور ان القيادة السياسية والحكومة تعاملت مع حركة الشباب بمسؤولية عالية تقديراً لاهمية المطالب التي يطرحونها، وحقهم في النضال سلمياً لتحقيقها، والاستجابة الفورية لمطالبهم الاقتصادية واتخاذ جملة من الاجراءات التي تهدف الى تحسين الحياة المعيشية لهم

محمد بشير: على الشباب استيعاب ما يدور حولهم

بينما ألقى رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي محمد محمد بشير كلمة عن منظمات المجتمع المدني حيا خلالها الجموع المحتشدة من كل محافظات الجمهورية علماء ومشائخ ومنظمات مجتمع مدني وشخصيات اجتماعية وشباباً ومزارعين للمشاركة في جمعة الاخاء.

وأوضح ان هذه الحشود تدل على ان عقيدتنا الاسلامية الوطنية ترفض الانقسام والاختلاف وتؤيد الاصطفاف الوطني والتعاون والتكافل وحفظ الامن والاستقرار والشرعية الدستورية.

وقال بشير: « كان فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح حريصاً على فتح باب الحوار وقدم التنازلات من اجل الوطن والحفاظ على الشرعية الدستورية والتبادل السلمي للسلطة، ولكن الاخوة في اللقاء المشترك لم يسمعوا نداء العقل والمنطق، بل سعوا الى الفوضى والتشدد في المواقف والسعي وراء السلطة كغنيمة».

وخاطب الجماهير المحتشدة.. إنكم تمثلون شعبنا العظيم من جميع فئاته وشرائحه الاجتماعية والسياسية.. مطالبين المزيد من الثبات والصمود وصيانة وحدة الوطن وامنه واستقراره ونبذ مظاهر العنف والفتنة، رافضين اي شعارات زائفة تتنافى مع مصلحة الوطن ومكتسباته المعمدة بدم أبناء الشعب.

ودعا بشير قيادات الاحزاب الذين ركبوا موجة الاعتصامات الى تحكيم العقل والمنطق لان الحُمّى التي دفعت بالناس الى الاعتصامات ليست يمنية بل حالة عربية الهدف منها اغراق الامة العربية بالفوضى العارمة وتأجيج الصراعات بين الناس لتخريب اوطانهم.. مبينا ان الشباب المغرر بهم لا يدركون النوايا الحقيقية لبعض الاحزاب التي لا هم لها سوى الوصول الى السلطة بغض النظر عن الطرق المؤدية اليها «.

كما دعا الشباب الى استيعاب ما يدور حولهم من مؤامرات تستهدف تجزئة الوطن وتمزيقه.. مؤكداً ضرورة الوقوف صفاً واحداً لحماية الوطن ومكتسباته ورفض العنف والتخريب والتعصب الأعمى.

وأكد بشير رفض منظمات المجتمع المدني وكل الشرفاء من ابناء الوطن للانقلاب على الشرعية واللجوء الى العنف والفوضى والتخريب والعبث بالثوابت والمنجزات الوطنية والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة باعتبار ان الوطن ملك للجميع.